CONSULADO GENERAL DE ESPAÑA
JERUSALÉN

أسبانيا: على الولايات المتحدة الأمريكية أن تعيد النظر فى قرارها الخطير بقطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين

أعلنت الحكومة الأسبانية – اليوم الأحد- رفضها للقرار الخطير الذى إتخذته الولايات المتحدة الأمريكية بقطع مساهمتها فى تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأوسط (أونروا), كما طلبت بأن يتم إعادة النظر فى هذا القرار آخذة فى الإعتبار الأزمة الإنسانية الخطيرة التى يمكن أن تنتج عنه.
أيضا فإن الحكومة الأسبانية ترفض الإتهامات التى وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد وكالة الأنروا حيث وصفتها بأنها وكالة فاسدة وتفتقر إلى الكفاءة .
وطبقا لبيان وزارة الخارجية والتعاون الأسبانية فإنه على العكس من ذلك فإن وكالة الأنروا وخلال 60 عاما تقريبا منذ نشأتها وفى ظروف صعبة للغاية إستطاعت بإخلاص شديد أن تسهم فى تقديم الدعم العاجل والمساعدة المجتمعية لجموع اللاجئين الفلسطينيين .
إن أسبانيا تؤكد أن الموقف التمويلى الصعب الذى سينتج عن قرار إدارة الرئيس ترامب سوف يهدد بشكل خطير إستمرار برامج ضرورية فى مجالات الصحة والتعليم والتغذية التى يستفيد منها بشكل مباشر اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأوسط.
وبالإضافة إلى التأثيرات الخطيرة لهذا القرار على المساعدات والحماية الإنسانية وأيضا إيقاف الخدمات الرئيسية لحوالى ثلاثة ملايين لاجىء فلسطينى , فإنه يمكن أن يؤثر بشكل خطير على الإستقرار فى الشرق الأوسط وخاصة فى قطاع غزة.
إن حكومة أسبانيا تؤكد إلتزامها الراسخ ومشاركتها فى الجهود التى يقوم بها المانحين الرئيسيين الأوربيين وعلى المستوى الدولى والتى تسعى إلى إيجاد حلول مشتركة لكى تسمح بأن تستمر وكالة الأونروا فى تأدية مهامها بشكل مستمر.
وفى هذا الصدد فإن أسبانيا تعلن تأييدها الكامل وإلتزامها إلى جانب الإتحاد الأوربى والدول الأعضاء ببذل مزيدا من الجهد من أجل معالجة الآثار الناتجة عن القرار الأمريكى الخطير بشأن الأونروا
وهكذا ومن خلال الوكالة الأسبانية للتعاون الدولى والتنمية (AECID) فإن أسبانيا سوف تقدم فى الأسابيع القادمة مساهمة عاجلة إلى ألاونروا, كما أنها سوف تشارك فى مؤتمر المانحين الذى دعت إليه الأردن خلال الإجتماع القادم للجمعية العامة للأمم المتحدة والذى سيبدأ نهاية الشهر الحالى.